

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن أبي حاتم عن السدي عن أبي مالك في قوله { ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا } قال : نزلت في الحرث بن قيس السهمي .

وأخرج عن أبي العالية قال : جاءت اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الدجال فقالوا يكون منا في آخر الزمان فعظموا أمره وقالوا : يصنع : كذا فأنزل الله { إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله } فأمر نبيه أن يتعوذ من فتنة الدجال .

قوله تعالى : { لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس } قال من خلق الدجال أخرج عن كعب الأحبار في قوله { الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان } قال : هم اليهود نزلت فيما ينتظرونه من أمر الدجال .

وأخرج جوير عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قالوا : يا محمد ارجع عما تقول وعليك بدين آبائك وأجدادك فأنزل الله { قل إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله } الآية